Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (6) December (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الثُنائيات الضدّية في شعرِ مسلم بن الوليد صريع الغواني(٢٠٨هـ)

م. م. مَجيد عَزيز عبد زيد
جامعة الكوفة/ كلية الآثار

Walid, the)The Antithetical Pairs in the Poetry of Muslim ibn al-Slayer of Courtesans (208 AH

M.M. Majid Aziz Abdul Zaid
Majeeda.alhujaim uokufa.edu.iq

المستخلص

يحمل شعر مسلم بن الوليد أكثر معاني التناقض والتضاد؛ لأنّ هدفه هو إثبات الذات ، لذا حاول الشاعر تكوين المعاني المتضادة، فالشاعر هو أكثر الناس وعيًا للثنائيات الضدية ، إذ دفعه هذا الوعي إلى التعبير عن المضمون الشعري .ارتكز هذا البحث على أبرز الثنائيات الضدية أهمها (الحياة والموت، الغنى والفقر، الجهل والعلم)**الكلمات المفتاحية (الشجاعة ، الكرم ، الحياة ، الموت ،الثنائيات الضدية، العلم، الجهل، مسلم بن الوليد)**

Summary

The poetry of Muslim ibn al-Walid carries most of the meanings of contradiction and contrast. Because his goal is to prove the self, so the poet tried to form opposing meanings, as the poet is the most aware of the opposite dualities, as this awareness pushed him to express the poetic content, and this research was based on the most important opposing binaries, the most important of which are (life and death, wealth poverty, ignorance and science).**Keywords** (courage, generosity, life, death, opposites, knowledge, ignorance, Muslim ibn al-Walid(

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرفِ الأنبياء والمرسلين سيّدنا أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين.وبعديعدُّ العصر العباسي مصدراً أدبياً مهماً ، قد رفد الباحثين بموضوعاتٍ مختلفة ؛ لأنه عصارة عبقريات شعرية مميّزةً، وأيضاً خلاصة تجربة إنسانية حُبلى بالأحداث . ويبقى مسلم بن الوليد على نسق الشعراء العباسيين . و يطمح صاحب هذا البحث أن يكون من البحوثِ التي تمكنت أن تتجاوز إلى ما وراءِ المعاني أو الثنائيات الجاهزة والمعدّة مسبقًا في تصويرِ هذا الفن، وذلك عبر دراسات مميزة في تصوير المعنى الشعري للشاعر ،وتمثلت هذه التقنيات بالثنائياتِ الضدية في شعر مسلم بن الوليد الذي تضمن شعره نكباتٍ وأزمات شخصية مختلفة.

توطئة

لم تُعد الثنائيات الضدية من الألفاظ المتداولة في التراث الشعري العربي ، إذ لم تكن موجودة في المصطلحات الأدبية وحتى النقدية سواء في القديم أم الحديث ، فالثنائيات هي مصطلح لم يكن له أي استعمال في الدراساتِ العربيةِ ، ويُمثل العصر العبّاسي مصدراً مهما قد رفد الباحثين بالعديدِ من الموضوعاتِ ؛ لأنّه يُعد عصارة التميز الشعري فهو العصر الذهبي لبقيةِ العصور . ووظف الشعراء الثنائيات الضدية للتعبير عن مدلولاتهمْ وعنْ مقاصدهم ومن هؤلاء الشعراء مسلم بن الوليد الملقب ب(صريع الغواني) الذي تناول الثنائيات الضدية بكثرةٍ في شعرهِ ، وذلك لطبيعة تقلبات حياته التي عاشها تبعاً لاختلاف الظروف.

اولاً : الثنائيات الضدية في اللغة والإصلاح

يدلُّ مصطلح الثنائيات الضدية على الانقسام ((ثنيتُ الشيء وجعلتهُ اثنين))[١] .هذا في اللغةِ أما في الاصطلاح فقد جاء تعريف الثنائيات الضدية بأنها((القول بزوجية المبادىء المفسرة كثنائية الأضداد تعاقبها أو ثنائية الواحد و المادة من جهةِ ما هي الا مبدأ))[٢].وعرّف الثنائيات الضدية الشريف الجرجاني قائلاً((المطابقة والطباق والتطبيق والتكافؤ التضاد هو أن يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل ، فلا يجيء باسم مع فعل ، والفعل مع اسم))[٣].

ثانياً: الثنائيات الضدية في النقد العربي القديمتُعد الثنائيات الضديّة عنصراً مهماً من عناصر التضاد، فالتضاد كلمة ذات معنى مفهوم في المعاجم العربية القديمة وحتّى الحديثة، فهي موجودة منذ وجود الإنسان في هذه الحياة وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من آية، ومن أهم النقاد الجاحظ الذي يرى إنّ الثنائيات الضدية هي قانون الحياة الجوهري، ويقول:((تلك الأنحاء الثلاثة كلها في جملة القول جماد ونام، وكأن حقيقة القول في الأجسام من هذه القسمة أن يقال: نام وغير نام))[٤]، ومن ضمن النقاد الذين تناولوا الثنائيات الضدية ابن المعتز(٢١٦) ، إذ قال:((فالقائل لصاحبهِ أتيناك لتسلك بنا سبيل التوسّع فأدخلتنا في ضيق الضمان))[٥]. أي ما يريد قوله هو الساكن والمتحرك وعزز هذا القول عبد القاهر الجرجاني، إذ قال:((وهل تشك في أنه يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين حتى يختصر لك بعد ما بين المشرق والمغرب ويريك التئام عين الأضداد فيأتيك بالحياة والموت مجموعين والماء والنار مجتمعين))[٦]، فالجرجاني أوضح معنى الثنائيات الضدية في النص الشعري ومدى ارتباط أطراف الثنائيات الضدية. وقال الجرجاني في نصٍ آخر :((في بابِ الجنس الذي يرادفه كون الشيء من الأفعال سبباً لضدّه مثل أحسن من حيث قصد الإساءة))[٧] .ولم يفد العلماء ممن جاء بعده في بيان التضاد . وتمثل الثنائيات الضديّة ظاهرة فلسفية، إذ تداخلت مع النقد الأدبي وهذا ما لمسناه عند أبي هلال العسكري الذي قال((المتضادان هما اللذان ينتفي أحدهما عند وجود صاحبه إذا كان وجود هذا على الوجه الذي يوجد عليه ذلك كالسواد والبياض))[٨] . ويؤكد أبو هلال العسكري استجابة اجتماع الضدين فأحدهما يتعاقب مع الآخر. وعند النظر إلى الثنائيات الضدية في النقد الأدبي الحديث نجد انها أول ما طبقت عند البنيويين ، حتى شكّل هذا المصطلح أحد مصطلحات الثقافة الغربية(٩)، على الرغم من أن هذا المصطلح هو متداول بكثرةٍ في التراث العربي، فالثنائيات تبحث عن حقائق الحياة أو أنها تبحث عن مفقود تسعى الوصول إليه سالكة كل الإنساق النفسية والفلسفية وحتّى الاجتماعية.

أوّلاً: الحياة والموت تعدُّ الثنائيات الضدية مشكلة الشاعر وسؤاله المتكرر ، فقد تأخذ صورة هذا السؤال عن الحياة والموتِ فتكوّن صوراً متعددة تجلّت في أغلبِ أشعار مسلم بن الوليد ، فنجده يحاور أسلافه الموتى ليشحن قصيدته بقوةِ الماضي ، فتراه تارة يحنُّ إلى الماضي وتارة أخرى يحنُّ إلى الحاضرِ من خلال ما بثّه من ألفاظ معبرة عن الحياة ، ليظهر من خلالها هيأة جديدة محكّمة ، لذا فقد ارتكزت الثنائيات الضدية بكثرةٍ في ديوان مسلم بن الوليد ، إذ يمثل الموت من الموضوعات التي وردت بكثرةٍ في شعر الشاعر الذي وظّف فكرة المصير المحتوم ليقدّم موعظة هي عدم الثقة بالدنيا[٩] وقال الشاعر مسلم بن الوليد في بيت شعري يذكر فيه ثنائية الحياة والموت ومن ذلك جاء قوله:

أَلم تَعَجب لَهُ أنَّ المنايا فَتَكنِ بهِ وهُنَّ لهُ جُنودُ

تُمثل الثنائيات الضدية عند مسلم بن الوليد صرخة متمردة أمام ثنائية الحياة والموت، إذ صار ع الشاعر الموت بالحياة النابعة من قلبهِ ، وقد قدّم الشاعر الثنائيات أقصى معانياً ودلالاتها في التضاد بين الموت والحياة ، وما نجده جلياً في هذه القصيدة هو بروز الأنا الداعية للحياة فقد أكثر الشاعر من الفاظ الحياة ، فالأبيات تركز على ذات الشاعر الفاقدة، فالشاعر يسعى جاهداً لجلب ذاته العطشى مع الفراق[١٠]، وهذه((ليست مشكلة بالنسبة للرجل الساذج الذي ينساق في تيارها دون شعور منه بما فيها من إشكالِ ... وذلك لأن الشعور بالأشكال يقتضي من صاحبهِ أن يكونَ على درجة عليا من التطور الروحي وأن يكون ذا فكر ممتاز))[١١] وقال في قصيدة يقدّم فيها النصح والموعظة للبشر عبرّ ترك الحياة، لأنها زائلة والتفكير بالأخرة[١٢]:

تظلم المـال والاعداء من يـده لازال للمـال والاعداء ظلاما أروى بجدواه ظمأ السائلين كما أروى نجيع دم رمحا وصمصاما

كم بلدة بك حل الركب جانبها ومـتا يـلم الركبـــان إلمـــاما

أنّ المعنى العام لهذه الأبيات الذي صرّح به الشاعر هو مديح يزيد بن مزيد الشيباني عبَّر ثنائية الغنى والفقر، وهو يتحدث عن ظلمه ماله بالبذل والعطاء مثلما يظلم الأعداء بالقتل وهو لا يخشى الذهاب لأي بلد بعد الفقر الذي حلّ به ، إذ خاضّ الشاعر في تكوين ثنائية ضديّة فهو تضاد مباشر .وما أراده الشاعر في هذه الثنائية الضديّة بين الحياة والموت هو التذكير بالموتِ وأخذ العبرة منه[١٣] .وأيضا بين الفقر والغنى ؛ لأنّ((الإنسان يجيء إلى الحياة ومعه قدره المحتوم بالموت ، وهذا ما يجعل الإنسان متقلباً بين حالات متناقضة، فيتحول من سعادةٍ إلى شقاءٍ

، ومن اطمئنان إلى قلق وتوتر، ومن فرح إلى حزن ... فمشكلة الغنى هي مشكلة الأنا والذات القلقة التي تكاد تنفتح على الحياةِ وتشرعُ في تذوقها والتزود من مباهجها))[١٤].وقال في ثنائية الحياة والموت[١٥]:

كم أذاق حمام المـوت من بـطل حامـي الحقيقة لايؤتى من الوهـل

يغشى الوغى وشهاب الموت في يده يرمـي الفوارس والأبطال بالشعل

موف على منهج في يوم ذي رهج كأنـه أجـل يسـعى إلى أمـل

يعبّر الشاعر في هذه الأبيات عن الموتِ ، إذ وظّف المتضادين مما جعل صورة الدلالة ممتدة عبرّ عاطفة الفراق وشوق اللقاء ، ويتجلى هذا عبر توظيف الشاعر للألفاظ(حمام الموت، أجل ، بطل) ، فهذه ثنائيات ضدية ترتكز على الاضطراب مما يجعل الجانب النفسي للشاعر ليسَ على حالٍ واحد، لكنَ الشاعر استطاعَ أن ينتقل من نفسيةٍ محبطةٍ إلى نفسيةٍ طامحةٍ متأملة للقاء، وتميّز الشاعر في نسج هذين المتضادين بهيأة بيّنت دلالة الإحساس ومن خلال ما تقدم نتوصل الى ان الشاعر عمد الى تكرار بعض الألفاظ وذلك من أجل تعزيز هذه الثنائية في عقلية القارىء [١٦].وله من الأبيات التي ارتكزت على إبراز الثنائية الضدية(الحياة والموت) ،إذ جاء قوله[١٧]:

كم رأينا من أُناس هلكوا فبكى أَحبابهم ثم بكوا

تَركوا الدُنيا لمَن بعدهم ودهم لو قَدموا ماتركوا

نجد في هذين البيتين تكرار الشاعر للألفاظ التي تجسد الحياة والموت للإنسان ،إذ يصفهم الشاعر بالهلكى الذين يبكي احدهم على الآخر وهكذا هم الأبناء عندما يودعون بعضهم دون ، فالشاعر وظّف التضاد العكسي للدلالة على الحياة والموت، وبهذا استطاع التضاد إيصال المعنى المراد من قبلِ الشاعر ، وسادت ألفاظ (الحياة والموت) على شاعرنا في هذه الأبيات، فالحذر من الموتِ لا يجدي نفعاً من سطوتهِ بعدما غلب على ذاته القلق [١٨].

ثانياً : الغنى والفقركانت الحياة السياسية والاجتماعية قاسية على مسلم بن الوليد ، وهذه النكبات قد كانت سبباً في حزن الشاعر ، فالفقر خيّم على حياة الشاعر ، لذلك أخذت الشكوى مساحة كبيرة في شعره ، وقد ذكر كثيرون ممن زامن الشاعر وعاصره ،أن الشاعر كان كثيراً ما يدعو إلى إعانة الناس ، لذلك نراه يعبر عن فقرهم أكثر من تعبيره عن الغنى . وسلكت الشكوى في العصر العباسي سياقها في شعر الشعراء ، وكثيراً ما كانت تربط تلك الشكوى بالدهر وهذا ما أكده شوقي ضيف حين قال((شاعت مع الفخر الشكوى من الدهر ، ومن النّاس والشكوى قديمة غير أنّها اتسعت في هذا العصر سعة شديدة لما شاع فيه من كثرة البؤس والضنك في حياة الشعب فضلا عن الشعراء))[١٩].وله من الأبيات الشعرية في ثنائية(الغنى والفقر) ما قلب فيها [٢٠]:

يا أكرم الناس من عجم ومن عرب بعد الخليفة يا ضرغامة العرب

نجد أنّ الشاعر يمدح يزيد بن مزيد الشيباني ، إذ كان مطلع البيت بحرف نداء وهو نداء للقريب والبعيد حسب دلالة هذا الحرف فالشعر يصف يزيد بأنه أكرم العرب والعجم مع المبالغة في الميح , لكن الشاعر يريد إظهار ثنائية الغنى التي كان يتميز بها يزيد بعما كان فقيراً في الربع الأول من حياته غير وميسوراً في حالةِ العسر ، فالشاعر يلهف إلى السعادة والهناء في تحقيق مناقب الممدوح في الحياة ، إذ يؤكد أن الحياة كلها شقاء وليس فيها شيء يسير وهنا نجد أن الثنائيات الضدية كانت لديها وجود عبر ما جاء من ألفاظٍ (أكرم، ضرغامة) التي أخذت طريقها في الغنى، لكن الشاعر يؤكد أن هذا الغنى يأتي بعد غنى الخليفة . وقد أنشد مسلم بن الوليد بيتين من الشعر يصف فيمها الفقر والغنى ومن ذلك قوله[٢١]:

فتى تَهين رقاب المَـال رَاحته إذا أتاها مَريد المَال يبغيها

حلَّت قُريش الغَلامن كلِّ مكرمة وبل بَيتك في أعلى أَعاليها

فالشاعر في هذين البيتين يمتدح قريش ويصف كرمهم وأيضا يستاء لبعض الناس من هذه الدنيا بعد التكبر الذي أخذ يسيطر على نفوسهم فهو يجمع بين ثنائية الغنى والفقر وبين الموعظة والحكمة ، وأخذت نزعة الأنا تنمو في ذاته ، لذا نراه نادماً يذم ما قد فعله فقد سعى جاهدا إلى وصف ما كانت تتمتع به هذه القبيلة من نعم قد منَّ الله عليهم بها ، فهو يظهر لنا في هذه الأبيات أنّه موضوعياً في إبراز المناقب واهمها الغنى الذي كان في كل مكان مضرب مثلا، أما الفقير فهو أشبه بالذي فقد صوابه لا يعلم ما يفعل. ولا يجد الشاعر طريقا غير التغني بكرم قريش وغناها الذي علم به القاصي والداني[٢٢].وله من الأبيات التي صرّح فيها بالغنى والفقر وما مدى حاجته للمال ومن ذلك جاء قوله:[٢٣]

وقائلٍ ليستْ له همَّـــــةٌ كلا وَلكــنْ مــالهُ مـالُ

لا جدَّةُ ينهضُ عزمي بهـا والنّاسُ ســؤالٌ وبخّـالُ

فاصبِر على الدّهرِ إلى دولةٍ يرفعُ فيـــها حالكَ الحالُ

ما يريد الشاعر توضيحه هو عدم الموازنة، إذ يتحدث عن البخلِ في عدم الأنفاق ، فالشاعر قد غرس الثنائية الضدية في أبياتهِ عبرّ أيراده للألفاظ(مالُ ، بخال، جدّة) فكان يشير إلى الطبقية والتوزيع غير العادل للأنفاق ما سبب له الفقر ، وبهذا قد أدرك الشاعر الفقر وبين أثاره وأراد معالجته.

ثالثاً: الجهل والعلمشَغلت ثنائية الجهل والعلم مساحة كبيرة في ديوان مسلم بن الوليد فجاء تعريف الجهل ((الجهل نقيض العلم فيقال : رجل جاهل والجمع جُهل وجُهُل وجهّال وجهلاء، وجهلَ الحقَّ أضاعه، ويقال : أرض مجهل إذا كانت لا يهتدى فيها))[٢٤]، هذا في اللغةِ أمّا في الاصطلاح فقد عرفه الجرجاني بأنه ((اعتقاد الشيء على خلاف ما هو على والجهل تصوير الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع))[٢٥]. فالجهل لا يأتي إلا عند ما ترتفع درجات العلم وبعدها تغلق دائرة المعرفة والأدراك ويكون الإنسان في حينها جاهلاً[٢٦].إنّ للعلم مكانة عليا لا تدانيها مكانة ، فهي تجعل من الإنسان عنصراً فاعلا قادرا على مواجهةِ الصعاب والعقبات التي تواجهه، وللعلم أكثر من تعريفٍ ، إذ هو ((الإعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء هو حصول صورة الشيء في العقل ، والأوّل أخصّ من الثاني ...))[٢٧].وجاء تعريف العلم أيضاً هو ((أصل عظيمٌ من أصول الأخلاق ، فهو يثمرُ التديّن الصحيح ، فكم من أية من كتابٍ تقرؤها فتُرقق قلبك الله))[٢٨]، توضّح لنا من هذين التعريفين أن دلالتهما تكمن في التزود بالعلوم والمعارف عبرَّ الخبرات المكتسبة ، قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) :(الحياء حياءان: حياء عقل ، وحياء حمق ، فحياء العقل هو العلم ، وحياء الحمل هو الجهل))[٢٩]، فالدين الإسلامي شجع على العلم وحارب الجهل وشاعرنا ينتمي لعصر أطلق عليه العصر الذهبي بلإضافة إلى البنية العلمية التي ينتمي إليها. وقال الشاعر مسلم بن الوليد في أبيات له يشكو فيها الجهل:[٣٠]

أتبعتُهم عين الرَقيب مُجالســـــاً لحظاً كَما يَـــنظرُ الأسيرُ كليّـلاً

تالله ما جَهلَ السُّرورُ ولا الكـــرى أنَّ الـــفراقَ مَنْ اللّقاءِ أُديـــلا

.....

وإذا كتمتُ جوى الأسى بـعث الهوى نفّساً يكـونُ على الضمير دَليلاً

يتحدث الشاعر في هذا النص الشعري عن ثنائية الجهل والعلم؛ لأن الجهل في العصر العباسي ((ثماني خصال من ضياع الجهال : الغضب في غير معنى ، والإعطاء من غير حقٍ ، وإتعاب البدن في الباطل، وقلةَ معرفة الرجل صديقه من عدوه ، وضع السر في غيرِ أهله ، وحسن الظن بمن لاعقل له ...))[٣١]، فالشاعر يرى أن كتم السر هو من العلم والعقل، فإذا لم يقترن به كانت مصدراً لهلاك صاحبهِ.وله أيضا من الأبيات قال فيها :[٣٢]

قدْ أطّلعتَ على سرّي وإعـلاني فاذهبْ لشأنِكَ ليسَ الجهلُ من شأني

إنّ التي كُنتَ أنحو قصد شرّتِها أعطت رضىً واطاعت بعدَ عصيانِ

.....

دلَّت على عيبها الدَنيا وصدّقها ما استرجع الدهرُ ماكانَ أعطـــاني

أما تَريني أُزجي العيشَ منتظراً وعدّ المُنى أرتعي في غيرِ أوطـاني

إن القارىء يفتش في هذه الأبيات جميعاً، إذ يلاحظ أنها تدور دلالتها على ثنائية الجهل والعلم وهذا يأتي بالعلم والمعرفة ، ففي البيت الأول يجدد الشاعر مبتغاه وما يطمح إليه، والتأمل في القصيدة يصل إلى أن الدلالة العقلية التي رسختها ألفاظ الشاعر والتي نجحت في أقناعِ المتلقي بمعانيها [٣٣]ومن القَصائد التي حذّر الشاعر من الجهل داعياً إلى التمسكِ بقيمة العلم قائلا:[٣٤]

تالله ما جهلَ السرورُ ولا الكرى أنَّ الفـراقَ من اللقاء أديلا

فإذا زجرت القلب زادَ وجيبهُ وإذا جاشتُ الدمعَ فاض هُمو لا

حرفاً إذا ونتِ العتاق تزيدتَ في سيـــرها التنعيبَ و التَّبغيلا

.....

سُلت فَسلت ثـم سُل سليلُها فأتى سلـــيلُ سلـيلها مَســلولا

فالشاعر يعلنُ توبته والابتعاد عمّا كان يفعله في أيامِ الصبا من الجهل والطيش، لذا نراه يرقدُ من سباته، فهو مسك ثنائية الجهلِ والعلمِ من المنتصف بعدما كانت الكفّة تميل للجهل الذي خيّم عليه في صغر سنه، إذ يرى أن طاعة أمير المؤمنين واجبة وهو لا يتذمر من هذه الطاعة بل يفخر بها. ومن خلال ما تقدم نلحظ أن الشاعر تميز في توظيف الثنائيات في شعره ، وهذا الأمر يعود لإحساسه الكبير الذي ظهر من خلال الخيال الواسع الذي كان يعبر به الشاعر عما يعتريه من تضاد أو حادثة ما ، ويمكن ان نفسر هذا الشيء هو هروب من الواقع الذي كان يعاني منه الشاعر وخاصةً في مطلع حياته ، لأن الثنائيات الضدية هي عنصر من عناصر الحياة وهذا ما أكدته المصادر التي ورد ذكرها في البحث.

الخاتمة

١- تمثل الثنائيات الضدية التي تتكون من صورتين متجاورتين في شعر مسلم بن الوليد أهمية كبرى ، إذ عبرت عن مشاعره النفسية وعمّا يعيشه من صراعاتٍ وتناقضاتٍ في الحياة .

٢- توضح عبر الثنائيات الضدية في شعر مسلم بن الوليد أهمية الحب في ذاتهِ وبيان مقدار وفاء الشاعر تجاه من يحب وأيضاً برز في شعره الحب الحقيقي .

٣- كان لثنائية الحياة والموت الحضور المميز في شعر الشاعر؛ لأنه يعي ما أهمية الموت والحياة بالنسبة للإنسان وما تمثله من صراع نفسي في ذاته.

٤- قد ركز البحث على القيمة الوظيفية التي تؤديها الثنائيات الضدية في شعر الشاعر، وما لها من أبعادٍ دلالية مختلفة في النص الشعري.

٥- أسهم البحث في ولادةِ دلالاتٍ أظهرت قدرة الشاعر في كيفية تقريبها من ذهن الشاعر في التعبير عما يمرُّ به .

٦- نلحظ كثرت ورود الأبيات التي تدل على الحياة والموت في شعر مسلم بن الوليد ويمكن تفسير ذلك للأحداث التي حدثت في عصره فعبر عنها بخيال خصب والذي جاء نتيجة مجموعة من البواعث منها نفسية واجتماعية وسياسية.

الهوامش

(١) لسان العرب، ابن منظور(ثنى)

(٢) المعجم الفلسفي، جميل صليبا، (٣٧٩- ٣٨٠).

(٣) التعريفات ، الشريف الجرجاني، (٦١).

(٤) الحيوان، الجاحظ، (١ / ٢٦).

(٥) البديع ، ابن المعتز ،(٤ / ٣٦).

(٦) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ،(٣٢).

(٧) المصدر السابق، (١٥٥).

(٨) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، (١٦٤)

(٩) ينظر : مصطلح الثنائيات الضدية، سمير الديوب، (٩٩).

(١٠) ديوان مسلم بن الوليد، (١٦٥).

(١١) الموت والعبقرية، د. عبد الرحمن بدوي(٤-٥).

(١٢) ينظر : الثنائيات الضدية وأبعادها في نصوص المعلقات، د. غيثاء قادرة ، مجلة دراسات اللغة العربية وآدابها، العدد العاشر، ٢٠١٢،(٣٤).

(١٣) الديوان ، (٦٥)

(١٤) ينظر : الثنائيات الضدية في نقائض جرير والفرزدق والأخطر وأثرها في المبنى الشعري، د. عبد الرحمن أحمد إسماعيل كرم الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الأول، ٢٠١١.

(١٥) ديوان مسلم بن الوليد، (١١٠) .

(١٦) المصدر السابق، (١٠٨)

(١٧) ينظر: دلالة التضاد في ديوان المتنبي، أشواق حمران وأخرين، (رسالة ماجستير)، (٣٠).

(١٨) الديوان، (٢٩٨).

(١٩) ينظر : الثنائيات الضدية في شعر ابن زيدون، ضمياء أحمد عبد جاسم (رسالة ماجستير)،(١٠٥).

(٢٠) العصر العباسي الاول، شوقي ضيف(٥٩٦).

(٢١) ديوان مسلم بن الوليد،(١٠١).

(٢٢) المصدر السابق، (١٣٧).

(٢٣) ينظر: الشكوى من الشقاء والفقر والظلم والدهر في شعر حافظ إبراهيم، علي بيراني شال، علي حسين غلامي، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد ٢٤، ٢٠١٢م،(٢٩).

(٢٤) لسان العرب، ابن منظور، (جهل).

(٢٥) التعريفات ، الجرجاني،(٨٠).

(٢٦) المصدر السابق،(٨١).

(٢٧) المصدر السابق، (١٤٥).

(٢٨) الأخلاق بين الطبع والتطبع، أبو عبد الله فيصل(٩٩).

(٢٩) الكافي ، الكليني،(٢/ ١٠٦).

(٣٠) ديوان مسلم بن الوليد، (١٥٥).

(٣١) تأثير الحكم الفارسي في الأدب العربي المقارن، عيسى العاكوب، (١١٨).

(٣٢) ديوان مسلم بن الوليد، (١٤١).

(٣٣) ينظر : شعر الحكمة عند المتنبي بين النزعة العقلية والمتطلبات الفنية، شلوف حسين ،(١٤٣).

(٣٤) الديوان ،(١٥٥).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، (٤٧١) ، تحقيق: محمود شاكر ابو فهر ، إحياء التراث العربي،(٢٠٠٥)م.
- البديع ، ابن المعتز (٢٩٦) ، تعليق إغناطيوس كراتشوفسكي، ط٣، الهيأة العامة لمكتبة الاسكندرية، (١٩٨٢)م.
- التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرجاني(٨١٦) ، تحقيق: محمد صديقي المنشاوي، ط١ ، بيروت .
- الحيوان، أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ(٢٥٥) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،ط٢، (١٩٦٥) م.
- العصر العباسي الاول، شوقي ضيف (٢٠٠٥م)، ط٨، الناشر دار المعارف القاهرة(٢٠٠٤)م.
- الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، تحقيق: لجنة التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، ط٩، (١٩٩١)م.
- الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني (٣٢٩) ، تحقيق وتعليق عليه: علي أكبر الغفاري ، ط٣، المكتبة الإسلامية طهران،(٢٠٠٧)م.
- المعجم الفلسفي بألفاظ الفرنسية والإنكليزية واللاتينية ، د. جميل صليبا، ط١، منشورات ذوي القربى (١٩٨٤م).
- الموت والعبقرية ، د. عبد الرحمن بدوي ، ط٢، مكتبة النهضة المصرية القاهرة،(١٩٦٤)م .
- تأثير الحكم الفارسي في الأدب العربي المقارن في العصر ٣، أ.د.عيسى العاكوب، ط١، دار نينوى ، (٢٠١٩)م.
- تراجيديا الموت في الشعر العربي المعاصر،د. عبد الناصر هلال ، ط١، مركز الحضارة العربية ، (٢٠٠٥)م.
- ديوان مسلم بن الوليد صريع الغواني، ط١، بيروت لبنان، (١٩٦١)م.
- لسان العرب، محمد مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور (٧١١) ، ط١، دار صادر(١٤٠٨).
- مصطلح الثنائيات الضدية، سمير الديوب، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، العتبة العبّاسية، ط١، (٢٠١٧) م.
- الأخلاق بين الطبع والتطبع ، ابو عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي، ط٢، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، مصر(٢٠٠٩)م.

الرسائل

- الثنائيات الضدية في شعر ابن زيدون ، ضمياء أحمد عبد جاسم(رسالة ماجستير)، جامعة ذي قار ، أشراف، أ.م.د. حسين مجيد رستم ،(٢٠١٥)م.
- دلالة التضاد في ديون المتنبي ، أشواق حمران واخرين (رسالة ماجستير) جامعة الحاج البويرة، ٢٠١٩م.
- شعر الحكمة عند المتنبي بين النزعة العقلية والمتطلبات الفنية ، شلوف حسين(رسالة ماجستير) ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر ،(٢٠٠٥) م.

البحوث والمجلات

- الثنائيات الضدية في نقائض جرير والفرزدق والأخطل وأثرها في المبنى الشعري ، د. عبد الرحمن إسماعيل كرم الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الأوّل ،(٢٠١١)م.
- الثنائيات الضدية وابعادها في نصوص المعلقات ، د. غيثاء قادرة، مجلة دراسات اللغة العربية وآدابها، العدد العاشر ،(٢٠١٢)م.
- الشكوى من الشقاء والفقر والظلم والدهر في شعر حافظ إبراهيم ، علي بيراني شال، علي حسين غلامي، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، العدد(٢٤)، (٢٠١٢)م.